اشتراك جريدة ( القبلة ) بمكة المك...
من ١ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام...
جده
الشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخاري ...
احد تلاميذ مدرسة ( الفلاح ) ...
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٦٠ — السنة الخامسة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢١

## اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها انما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً اميريا ونصف منها خمسة عشر غرشا رسم الجواز واثنان وعشرون غرشا ونصف رسوم المحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بماليه سواء كان شركات البواخر اوسواها بأي صورة كانت - لايدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره

## توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الكابتن ( ا . ال ستاج ) من البحرية الملوكية

## من حزب الاتحاد السوري في المكسيك

### الى العرب الاحرار في المهاجر

جاءتنا النشرة الاتية من (حزب الاتحاد السوري) في المكسيك يدعو فيها عموم المهاجرين الاحرار الى الاتحاد وجمع الكلمة والمناداة للاحتجاج لدى جمعية الامم على احتلال سوريا وتجزئتها والمطالبة بحقوق تلك البلاد العربية (الاستقلال التام والوحدة) . وقد أذاع الحزب المذكور هذه النشرة في العالم . وحيث ان من وظائف « القبلة » وواجباتها القومية والمتصربة - ترديد صدى مثل هذه المبادىء العالية وتأييد مثل هذه المطالب السامية - فهي تبادر بنشر هذه النشرة على صفحاتها وهاهي الى القراء :

### ايها الوطني الغيور

وضعت الحرب الكبرى اوزارها بعد ما اهلكت ملايين من زهرة الشبان وقناطير مقنطرة من المال وأكلت الاخضر واليابس وأذاقت العالم اجمع من العذابات والويلات مالا يتصوره المرء و كان نصيب سوريا النصيب الاوفر من هذه العذابات والمصائب التي يجزع القلب لاستماعها .

انتهت الحرب الضروس وسوريا تنتظر بفارغ الصبر ماذا يكون نصيبها اهي السعادة التامة ام التعاسة والشقاء الدائم؟ وصبرت سوريا ولا تزال صابرة وجراحاتها لا تزال تؤلمها مما اصابها من الظلم والاستبداد بعهد الدولة البائدة وطالما عللنا انفسنا بما اوعدنا به الاحلاف وهو نيل سوريا الحرية والاستقلال التام ومازلنا ننتظر وفاء هذه المواعيد الى أن قررت تلك الدول المتحالفة انعقاد مؤتمر « سان ريمو » الذي ازاح لنا الستار عما كانت تنويه لنا تلك الدول باصدارها ذلك الحكم المجحف بحقوق السوريين والقضاء المبرم على وحدتهم واستقلالهم .

لاتزال تلك المواعيد تفوه بها ساسة الاحلاف التي اعلنت ولا تزال تعلن على رؤوس الاشهاد انها حاربت من اجل الحرية والعدالة ولاجل المحافظة على حقوق الامم الضعيفة ورفع الضيم عن الرعايا المظلومة التي تحت حكم تركيا التي ظلمتها واقترفت أعظم الفظائع بتلك الرعايا . ولعمرى ان هذه المظالم والاستبداد نتج عن تدخل الدول الاوروبية بشؤون تركيا طمعا لمنافعها الشخصية وادعائها بالمحافظة على المسيحيين الذين كانوا يتناءون عن هذه الحماية التي أضرت بهم وبمستقبلهم .

سوريا هلك اكثر سكانها لتعلقهم بالاحلاف ومواعيدهم الفارغة ونالوا جزائهم بتجزئة وطنهم الى مناطق سوريه انكليزية وافرنسية واقاموا لكل مقاطعة حاكما اجنبياً منهم وفيهم بدون استشارة سكان تلك المقاطعات ضاربين بعرض الحائط بمطالب السوريين الذين ثاروا ولا يزالون مصرين بمطالبتهم بالوحدة السورية والاستقلال التام

تذيع تلك الدول انها اتت الينا كالحمل الوديع لكي تدربنا على اساليب الحكم الذاتي لتناله عن يدها في القريب العاجل وماهو التدريب الذي تدربنا عليه دول الاستعمار؟ لعمرى هو ضيق الاحوال و« كساد » التجارة والغرامات الحربية والضرائب الباهظة التي تفرضها على سوريا للقيام بنفقات جيوش الاحتلال تلك الربوع والمهاجرة زرافات والفرار من ظلم دول العدل والحرية كماهي الحالة الان .

يدعون انهم يحكمون بالعدل والانصاف في تلك الديار . ليرونا عدلهم وانصافهم . ايسمى عدلا نفي احرار لبنان والقبض بيد من حديد على زمام الحاكم والضغط الشديد والمراقبة على الصحافة الحرة ومراقبة كل حر مجاهر بصدق وطنيته وطلبه وحدة بلاده واستقلالها؟. يساق الاحرار الى السجون بدون ذنب ويحكم عليهم وذلك لمجاهرتهم بمطالبة حقوقنا المهضومة التي قضينا السنين ونحن نعلل انفسنا للحصول عليها . نسمع ونقرأ كل هذا والبعض منا لا يصدقون ويدعون أن فرنسا خصوصاً وانكلترا يحكمون بالعدل في سوريا وفلسطين !!.

اعلموا أيها المواطنون الذين تدعون صدق وطنيتكم — أن الغاية التي يرمى اليها المستعمرون انما هي لقتل قوميتنا وقتل لغتنا . ثم ان لجنة الامم عهدت الى بعض الدول الاوروبية لتكون وصية على تلك المقاطعات ريثما نكون قادرين ندير شؤوننا بأنفسنا وأن تكون تلك الدولة الوصية مرشدة ومساعدة لنا وهي تحكم بنا وفقاً لمصالحها الاستعمارية . كل هذا يجرى في ربوع سوريا المنكودة الحظ ونحن بالمهجر صامتين لا نحرك ساكناً فسكوتنا يدل أننا راضون بهذا الذل والعار. نرى أمم الارض أجمع باتحادها تتقدم وتزداد قوتها وعزها ومجدها وثروتها ونحن بخلاف ذلك نرى الفساد ضارباً أطنابه بيننا والكل منا يدعى صدق وطنيته

كفى ما أصابنا لنستفيق من غفلتنا وننهض ونطالب بصوت واحد بالوحدة السورية والاستقلال التام. فلاتقدم ولا سعادة لسوريا ولا بنائها اذا بقينا كما نحن الان . فعلينا اذاً أن نتحد ونؤلف الجمعيات الوطنية الحرة الخالية من كل نفوذ شخصي ونصر على المطالبة بمطاليبنا الحرة العادلة ونرفع شكوانا الى مجلس لجنة الامم الذى افتتح جلساته بمدينة جنيف ( سويسرا ) ولنظهر لممثلي الامم أن السوريين بالوطن والمهجر ليسوا راضين بتجزئة وطنهم الى مناطق نفوذ وباسم الحرية والعدالة التي من أجلها دول اوربا عموماً خاضت غمار هذه الحرب - يطلبون انصافهم وانالتهم حقوقهم المهضومة لان السوريين لايطلبون احساناً ولا انعاماً لابل حريتهم واستقلالهم التام الذى هم احق به من خلافهم

فعليكم يتوقف كل هذا أيها المهاجرون لان اخواننا بالوطن لايجرؤن على الشكوى الى المحلات الاجنبية واذاهم شكوا لاتصل الى محلها فعلينا أن نعمل مالا يقدر اخواننا بالوطن على فعله . لاتضيعوا الوقت بالقال والقيل ولنظهر

وطنيتنا ايها الاحرار برفع شكوانا بدون تاخر الى لجنة الامم ولنترك التعصيب الاعمى جانباً الذى هو سبب انشقاقاتنا لأن الواجب الوطنى يقضى علينا تضحية المصالح الشخصية لكى ننال مبتغانا فلا الامة ولا العادات ولا الجنس يفرق ما بين اللبنانى والسورى والفلسطينى فكلنا سوريون وواجبنا واحد وعلينا أن نتحد ونثابر على المطالبة بحقوقنا وبذل الغالى والنفيس فى سبيل الحصول عليها واذا كللت آمالنا بالنجاح نرى الكل منا يفتخر باستقلاله وسيسجل لنا التاريخ صفحة مجيدة عما قمنا به من الواجب الوطنى المقدس واذا لا سمح الله مانلنا أمانينا وذهبت أتعابنا أدراج الرياح وأصرّت السياسة الخرقاء على هضم حقوق شعب ضعيف هلك لتعلقه بالاحلاف ومواعيدهم الغدارة التى غدرت بنا وبسببها هلكت سوريا وخربت ديارها فاننا نظهر الى ممثلى الامم أننا مكرهون على قبول الذل والعار لأننا راضون به فان الرضا بالذل هو وحده الذل والقبول بالعار هو وحده العار واننا غير راضين عاجزى واننا شعب مكره على الاغضاء وفى عيونه القذى والشوك واننا ننتظر اليوم الذى تطلع فيه شمس الحرية لنا

فأظهروا وطنيتكم ايها المهاجرون الاحرار ولاتدخروا وسعاً فى سبيل المطالبة بحقوقنا المقدسة واننا لانرضى عما هو أقل من الحق وهو الاستقلال التام والوحدة اللذان سننالهما ان شاء الله م

( الاتحاد السورى )

رئيس — كاتم اسرار

حبيب جقمان — رشيد حمزه

طورون مكسيك ٣ ك ١ سنة ١٩٢٠

[ القبلة ]

لاشك أن هذا وأمثاله من الاحتجاجات — هى كما قال عنها جلالة المنقذ فى خطابه السامى الذى نشرناه فى عددنا ( ٤٥٨ ) بأنها ليس لها قيمة ولا أهمية فى الانظار والحسابات الاوربية . . . ولكن الجميع يوافقون على أن قيمتها فى نظر العدالة والحق — مهمة جدا

نعم هو كذلك ولكن من الضرورى أن يلاحظ ايضاً أن ظهور هذه الاحساسات التى تجلى من هذه الاحتجاجات — لاريب فى أن نتائجها ستكون من قبيل ما أشار اليه « المقطم » فى افتتاحية عدده ( ٩٧٠٣ ) بقوله :

( ولقد ارتكب الحلفاء فى الاستانة جميع الاغلاط التى ارتكبوها ويرتكبونها فى الشرق فى كل عمل يعملونه وخطة يختطونها » فمزقوا مركز مصطفى كمال بأيديهم فى بلاد الاناضول ثم أخذوا يتساءلون عن علة ضعف مركز السلطان تجاهه ويقولون من أين جاءت حكومة الاناضول هذه القوة؟ والجواب بسيط

وهم رجال الخلفاء الذين نزلوا الاستانة متسلطين على حكومتها حاكمين فى دوائرها. وانهم بقبضهم على النواب والمبعوثين وتشديد المراقبة على الصحف يقتلون كل حركة وطنية فى البلاد العثمانية وفاتهم « ان الوطنية فى الامم غير موضعية فاذا ضغطت عليها بيدك خرجت من تحتها وانتقلت من مكانها الى مكان آخر» ) انتهى

ويجدر بنا أن نستمنح كمالات هيئة اتحاد سوريتنا النجباء أن يحملوا كل ما أشاروا اليه من حقائق الحجج المسرودة بمساليه على ما أتحفنا به « مقطمنا » الموقر وبدخولها فى عداد الخطيئات المسرودة . وهذا مع ترددنا : أنسبة الخطأ والجهل للب لباب عالمنا الاوربأوى وسادته وقادة مدنيته وحضارته الى موارد شعار البشرية وكل ماهو فى معناها كما يقولون ويصرحون ؟ أم نسبتهم لنبذ واسقاط شرف الوفاء بالعهد وحفظ القول وكل ما يترتب عليه ؟ نترك الحكم في هذا لاربابه . غير انا نؤكد أن القضية محصورة فى احد هذين الوجهين

( ينتقم الله من الاتحاد وشيعته . دهوروا البلاد فى هاويات السحق والمحق والرزايا والبلايا وها هو قائدهم أنور وزملاؤه يندبون ويروحون على الملاهى الافرنجية فى عواصمها . لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور )

ان ما سطرته لنا مجلة « البرهان » المجللة فى عددها ( ٣ ) عن نهضتنا يحمل كل من له وقوف على فصولها بقياسه على ما يراه مخالفاً لكل حقائقها — يرتاب فى صحة ما تنقله الصحف . فليت محرريها ومديريها يستدركون ما عس قدر وقيمة ما تنشره أقله بقولها فى مبدأ أوختام مثل هذه القصص جملة : ( والعهدة على الراوى )

ويلزم علينا أن نعطف نظر كمالاتها لتتأمل ما صدرت به « القبلة » عددها الماضى لتجد به ما يقتضى أن تدبره عن بحثها فى الدهاء والدسائس والخداع والتدليس وكل ما هو في بابهما . ولا بأس من أن نكلف فضائلها ان تنظر ما نشرته « القبلة » فى عددها ( ١٠٩ ) بتاريخ ( ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٥ ) فى مقالها الافتتاحى تحت عنوان ( مالهم ولنا ) من خطاب جلالة مولانا المنقذ وهو قول جلالته ايده الله :

﴿ ما اقول أن ارادوا النكول الا ﴾
﴿ أن هذا من طبيعة ما يسمونه بالسياسة ﴾
﴿ وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة ﴾
﴿ التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا ﴾
﴿ الاعتماد على البارى جل شأنه ثم على وفاء عهود ﴾
﴿ معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم ﴾
﴿ منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ انتهى

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حىّ عن بينة فأن تصريحات جلالته بما ذكر منذ ذاك التاريخ يدرك علو قدمها وسامى مداركها من يهمه ادراكه من الافاضل

كيف لا نقول : ( ينتقم الله للمسلمين من الاتحاد وشيعته ) — ومجلتنا المجللة المشار اليها عقدت فى عددها بادى الذكر فصلا مخصوصاً تحت عنوان ( المرأة التركية والقناع ) تباهى فيه بكشف مسلمات الاستانة قناع التستر وأسهبت وأطنبت فى وصفهن سافرات متبرجات وأطنبت وأسهبت فى وصف مشاركتهن للرجال فى وظائف دوائر الحكومة وسائر الخدمات يعملن مع الرجال جنباً لجنب . حبذت وأطرت مجلتنا الغراء مشروعها هذا واسترسلت فى التحبيذ والاطراء حتى أتت على ذكر الشيخ ( قاسم بك امين ) المصري أستاذ المشروع بادى الذكر وأحد جهابذته . ومع كل هذا فلا نقول لهم الا « لا اكراه في الدين » فانه يقول لنا : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » فانه جل شانه غنى عن العالمين ولكنه تبارك وتعالى « لا يرضى لعباده الكفر » فينبغي لمن من عليه بسعادة الايمان به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وأكرمه وشرفه بالاسلامية أن لايعمل مايشاء ويهمل مايشاء من أحكامه الشريفة المقدسة كى لايدخل فى حكم: « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » فان مافى التخليط من السقاطة والدناءة مالانحتاج معه الى بيان

اما منكرو الربوبية — والعياذ بالله — فأبسط مانقول لهم أن يتأملوا مافى قوله جل اسمه : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى » ليجدوا فى هذا الجواب الشريف البسيط المختصر نتيجتين مهمتين لم يستطع الاولون ويستحيل على المتأخرين أن يزيدوا فيه حرفاً واحداً . فصدوره من أميّ نشأ فى صحارى بلادنا بين أقوامه الاميين — لاشك أنه من البديهيات القطعية على نبوته ورسالته من جهة . ومن الاخرى دليل صريح على وجود مرسله تبارك وتعالى عما يقول الكافرون والجاحدون علواً كبيراً

ومثل هذا الايجاز المعجز الشريف كثير لاتحتمله هذه المجالة . وما التوفيق الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب م

## حوادث محلية

لئلا تشوه الحقيقة

اعتادت الصحف الملومة وباعة ضمائرهم أن يهولوا الحوادث البسيطة الاعتيادية التى تقع فى بلادنا بحيث انهم يجعلون الحبة قبة والحمل جملا ويأخذون فى تأويل الحادث وتفسيره بحسب مايلائم سوق تجارة الضمائر ويوافق ما حصلت عليه المقاولة ليتحصلوا على المقدار المقرر للسمسرة

ولهذا رأت الحكومة أن تعلن العموم بحادثة بسيطة بين قبيلتين لئلا تتخذها اولئك الباعة ذريعة للتهويل فيشوهون وجه حقيقتها بما يوافق العوض الذى اخذوه فى مقابل بيع ضمائرهم وهو ماحصل من تجاوز قسم من قبيلة (سليم) على قبيلة (زبيد) فى موضع يقال له (قديد) وفى حينه اتخذت الوسائل لدفع أسباب ذلك التشاجر بين القبيلتين وارجاع السكينة الى نصابها

ولاشعار العموم بالحقيقة كما هى صار اعلانه

## تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

### الاسطول الانكليزى فى ازمير

ازمير — فى ١٦ فبراير

وصل قسم من الاسطول الانجليزى مكون من المدرعتين « ايجكس » و « سينتوريون » وخمسة مدمرات بقيادة الاميرال « دى روبيك »

### الحرب بين الترك واليونان

الاستانة فى — ١٦ منه

يوجد نشاط عظيم فى المعسكرات التركية واليونانية فى الاناضول ولكن الى الآن لم يحصل قتالهم

### الحالة فى اوربا

لندن فى ١٧ منه

وزع مؤتمر التجارة والعمال منشوراً يصف الكساد فى الوقت الحاضر والعطلة وانها جعلت اوربا فقيرة والكل ناشئ عن سياسة توجب الانتحار وان حكم الصلح أكمل الخراب الذى عملته الحرب ويقول المنشور : « انه لا يظن ان اوربا ستبقي ٤٢ سنة كمعسكر قتال . ومع ذلك فان الخراب الذى حصل على فرنسا هو اكثر من الخراب الذى حصل على الانكليز ولذلك يلزم تصليحه من المواد الالمانية م

روتر

# اخبار خارجية

## سير القضية المصرية

بدأت الحركة المصرية والاتفاق بالغ حده بين المصريين وقد توطدت قواعده ورسخت دعائمه ايام قدوم لجنة ملنر ومحاولتها استطلاع اراء الناس فاجمع المصريون على تأييد كلمة الوفد والنزول على حكمه فعادت لجنة ملنر ادراجها ورأت من المتحتم عليها ان تفاتح الوفد المصري وتنظر رغائبه وطلباته فكان بعد ذلك ما كان من مفاوضات لندن وقدوم بعض اعضاء الوفد حاملين نص الاتفاق المزمع عقده وعودتهم بتحفظات اوجبت الاختلاف بين الوفد وبين لجنة ملنر . فارتأت هذه اللجنة ان ترجأ النظر فى التحفظات الى حين المفاوضات الرسمية بين مندوبى الحكومة البريطانية ومندوبى البلاد المصرية وصمم الوفد على انه لا يمكن الدخول فى المفاوضات قبل الاعتراف بتلك التحفظات

أتينا بهذه المقدمة الوجيزة لنبين ماصارت اليه الحالة فى مصر فنقول :

مشت الحوادث سراعا بعد المفاوضات الاخيرة التى كانت جارية بين لجنة الوفد ولجنة ملنر ثم توقفت المفاوضات ولم تزل بابها مفتوحا بين الفريقين وعاد الوفد الى باريز . فكان المصريون فى شغل شاغل من هبوط اسعار القطن هبوطاً انقلب الى أزمة مالية كبرى فوقفوا موقف المنتظر ما تحمله الحوادث يترقبون مايكون من قرار لجنة ملنر فى الموضوع ثم قدم تقرير لجنة ملنر وتضاربت الانباء فى قبوله او عدم قبوله وتلاه بعد ذلك المفاجأة باستقالة اللورد ملنر فتوهم المصريون ان لاستقالة اللورد ملنر علاقة بالمسألة المصرية وقد هزتهم هذه الاستقالة هزة عنيفة وان كانت البرقيات اخذت تبين انه لا علاقة لاستعفاء ملنر بالمسألة المصرية

وفى الحين الذى كانت تتم فيه هذه الامور تقدم عدلى باشا يكن وكانت تتجاذب الناس الظنون فى رأيه اما هو فلم يجهر بشيء غير صداقته للوفد واتفاقه معه وتأييده اياه ولكن فى حقيقة الامر اخذ يلتف حوله اناس يميلون الى الدخول فى المفاوضات الرسمية قبل ويبثون هذه الدعوة عن لسان عدلى باشا الصامت العامل على ادارة الحركة ببراعة ومهارة يريد ان يخفى بها ماتحوم حوله

وقد انقسمت اراء مفكرى المصريين فى هذا الشأن الى اقسام ذهبت مذاهب مختلفة فريق كان يري انه لا ينبغي ان يحيدوا قيد فتر عن رأى سعد ومن معه وهو الفريق السائد الذى يؤيده من ينتمى الى الوفد وفريق ثان يرى الدخول فى المفاوضات الرسمية وهم شيعة عدلى باشا وفريق ثالث يري الجميع على سبيل خطأ وانه خص بالهداية وحده فلا رأى سعد ولا رأى عدلى ولكن رأيه فى عدم الجنوح الى شيء من المفاوضات فى التحفظات لانه يرى ان مشروع الاتفاق وان اشتمل على تحفظات المصريين لا يبلغهم مأربا ولا منفعة وهذا هو الحزب الوطنى المصرى وليست له الكلمة المسموعة ويؤيده الجمعية المصرية فى باريس ولندن

ويظهر من سير الحوادث ان الاختلاف انتقل من مصر الى باريز فتوجه الى مصر ستة من الوفد وهم محمد باشا محمود وحمد باشا الباسل واحمد بك لطفى السيد وعبد اللطيف بك المكباتى وعبد العزيز بك فهمى . وقد الفت اللجان لاستقبالهم

وقد كان يظن ان قدومهم على اتفاق بينهم وبين الرئيس الا ان برقية تلقتها جريدة « الاهرام » وبرقية ثانية ارسلها سعد باشا الى الاخبار تدلان على ان قدومهم من ذات انفسهم

وقد اقلقت هذه الحادثة عزائم المفكرين فى مصر واخرجتهم من ذلك الوقوف والانتظار فهبوا لتلقي الحوادث ومداواتها واستئصال عللها وهم منتظرون بانقطاع الصبر مجيء القادمين ليروا مايكون منهم

اما موقف سعد فى مصر فهو ثابت لا يتزلزل وهذه هى البرقية التى ارسلها

لما أبت لجنة ملنر أن تبحث معنا فى التحفظات التى ابدتها الامة فى مشروعها واشارت الى امكان بحثها فى المفاوضة الرسمية التى ستكون على اساس هذا المشروع صرحنا لها أنه لا يمكن لنا ولا لاي انسان يكون للامة اقل ثقة فيه ان يدخل فى هذه المفاوضة على اساس هذا المشروع قبل تعديله بالتحفظات المذكورة

ولقد استحسنت الامة هذه الخطة واقرتنا عليها وجددت لنا ثقتها كما جددنا عهدنا لها بالمثابرة عليها

غير أن فكرة نبتت الان فى بعض النفوس ترمى الى أن الوفد مع تمسكه بهذه الخطة فى خاصة نفسه لا يمنع الغير من الدخول في المفاوضة على خلاف هذا الشرط بل يلزمه أن يؤيد ويعلن ثقته فيه متى كان من أصدقائه

وهى فكرة اقل مافيها انها غير مفهومة ولا قابلة للفهم ولا يترتب على العمل بها الا افساد خطة الوفد نفسه لان تعديل المشروع بالتحفظات قبل الدخول فى المفاوضات اما ان يكون فى اشتراطه مصلحة اولا فان كان فيه مصلحة فلا يصح تأييد من يخالفه وان لم يكن فيه مصلحة فلا معنى لاشتراطه كما ان لا معنى ان يؤيد الوفد عملا منع نفسه منه سوى انه يسعي لتأييد خطة مناقضة لخطته وان يتحمل مسؤولية امام الامة عن عمل لا دخل له فيه ولا هو متفق مع مبادئه

لهذا اظهرت لجميع ابناء وطنى انى لا اوافق على هذه الفكرة اصلا واحذرهم منها ومن تصديق اى قول لم يصدر منى بقبولها او بتعديل الخطة التى كررت بيانها للامة وهى اني لا ادخل فى اى مفاوضة على اساس مشروع ملنر قبل تعديله بالتحفظات ولا اؤيد من يدخل بدون هذا الشرط مهما كانت علاقته بشخصي ومهما كانت ثقتي به

واملى فى وطنية كل مصرى ان يفهم المركز الذى نحن فيه وان يحافظ على الاتحاد الذي هو عماد قوتنا والمعول عليه فى نجاح قضيتنا ورجائي فى الله قوي انه مادام هذا الاتحاد متيناً فلابد ان نصل الي تحقيق الآمال »

الحقيقه

## قرارات مؤتمر الحلفاء

العبرة بالتنفيذ

من الاسرار التى لا تزال طى حجب الكتمان أن يعود المستر لويد جورج الى موافقة فرنسا على جزء كبير من مطالبتها ورغباتها فيرضي بالاقتراحات التى وضعها المسيو دومر وزير فرنسا عما يجب ان تتقاضاه الحلفاء من الغرامة من المانيا وقد جعلوه مبلغ ١١٣٠٠ مليون جنيه بدفع تدريجياً فى ٤٢ سنة ، مع ان الانباء البرقية كانت قد وردت من لندن قبل ذلك بيوم واحد تفيد ان دوائرها دهشت من غلو فرنسا فى مطالبها . وان الامل كاد ينقطع من اتفاق المؤتمر . فما هى الا عشية حتى جاءت الانباء بان العقدة قد حلت على اثر حديث خصوصى دار بين المستر لويد جورج والمسيو بريان . وفى هذا الحديث كل السر بلا مراء .

أتفق رجال المؤتمر على تقاضي هذه الغرامة الثقيلة من المانيا فضلا عن ١٢ و نصف فى المئه من قيمة صادراتها واتفقوا ايضا على الوسائل المتممة لنزع سلاحها . وعلى العقوبات التأديبية التى فرضونها عليها فيما اذا ابت الخضوع لهذه القرارات وخرجوا من المؤتمر باسمين مستبشرين

لانعرف السر فى تحول المستر لويد جورج عن بعض رأيه بل نعرف على الاقل انه ادرك ان اخفاق المؤتمر يجر الويلات على العالم من جديد . فيشد ساعد المانيا من جهة . وتضطرب حالة فرنسا من جهة اخرى . وتتسع شقة الخلاف بينها وبين انكلترا من جهة ثالثة . وربما وقعت نتائج اخرى اعمق اثراً من ذلك — نقول ان المستر لويد جورج رأى كل هذا امامه فهاله المنظر وفضل موافقة فرنسا على تعريض العالم لهذه النازلة

على ان المستر لويد جورج يعرف اشياء اخرى وضعها أمامه ساعة الموافقة فقد كان من رأيه ان لا بد من اخذ رأي الالمان فى الطرق التي يؤدون بها الغرامة . ولهذا تقرر ان يجتمع الحلفاء ومعهم مندوبون عن المانيا لهذه الغاية ، ولا يخفى ان الغرض من ذلك هو معرفة آخر مدى الجهد الذي لالمانيا واقصى ماعندها من المقدرة على الدفع . وسيكون على الالمان ان يقنعوا الحلفاء بما لديهم من الادلة فان تمكنوا من هذا الاقناع لم ير المستر لويد جورج بداً من الرجوع الى فكرته الاولى وهو انه لا يجب ان تكلف المانيا فوق ماتستطيع وعندئذ تضطر فرنسا الى مجاراته كما جاراها فى مؤتمر باريس .

وهنا مسألة أخرى هى ما يتوقعه المستر لويد جورج من حدوث طوارىء فى داخلية المانيا قد تؤدى الى الزام الحلفاء بتعديل قرارهم ، اذ انه من الامور المشكوك فيها أن ترضى المانيا صاغرة بدفع هذه الغرامة الطائلة التى تشل كل حركة فيها وتقضى على كل امل لها فى النهوض واستعادة قوتها الصناعية والتجارية ولا يبعد أن تقوم من الانكليز انفسهم من ينادى باستهجان قرارات المؤتمر فينتهز المستر لويد جورج هذه الفرصة لاقناع فرنسا بعدم فائدة التشدد مع المانيا . واذا كان من المشكوك فيه أن ترضي المانيا بالدفع فمن المحقق أن عدم مقدرتها على الدفع سيكون أول عامل بدفعها الى المعارضة

كل هذا يعرفه المستر لويد جورج وقد حسب حسابه فلم ير موافقة فرنسا الى حين ما تمكن تعديل موقفه السياسى تبعاً للظروف .

فالذين يظنون ان قرارات مؤتمر باريس لا تنقض ولا تمحي وانها حلت المشا كل ابد الدهر يجب ان يقلعوا عن هذا الظن . فطالما وضعت المعاهدات وقيل انها شرائع (مادى وفارس) التى لا تتغير ولا تتبدل ثم عدت عليها تصاريف الدهر فقلبتها رأساً على عقب . وهذه معاهدة سيفر التى تشددت انكلترا كل التشدد فى عدم تعديلها تقرر الآن ان يعقد مؤتمر خاص فى لندن نفسها يوم ٢١ فبراير لاجل اعادة النظر فيها ، وليست هناك عبرة أعظم من هذه العبرة ، وهى عبرة تعديل المعاهدة فى عاصمة المملكة الوحيدة التى أبت فى أول الامر ادخال اي تعديل عليها . وعلى هذا القياس سيكون شأن معاهدة فرساى مهما تصلبت فرنسا فى تنفيذها بنصها وحروفها . فانها لابد ان تعدل ان لم يكن قد اخذ فى تعديلها فعلا بحكم الظروف

الوطن


## اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة السيد أحمد ابن حسن أوليا الملطوف الذى كان من سكان محلة سوق الليل سابقاً فكل من يدعى حقاً عليه يراجع المحكمة لاثباته فى ظرف عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان

# الحالة في ايران

جاء في رسالة لمكاتب جريدة الديلي تلغراف السياسي ان الانباء الواردة على الدوائر الرسمية لم تثبت ما اشيع عن تنازل شاه العجم عن العرش ولكنها تدل على ان الاتفاق الذي عقد بين البلشفيك والايرانيين احدث أزمة وزارية عظيمة في طهران. وليس من الواضح تماماً ان استقالة الوزارة الايرانية كانت بناء على عدم موافقتها على الاتفاق الذي عقده مندوبها مع السوفيت أو بسبب عداء الشاه للاتفاق ذاته. وكذلك تعد الانباء القائلة بانسحاب القوات البريطانية من شمال ايران سابقة لاوانها ولا صحة لما قيل من ان حياة الشاه مهددة بالخطر ولكن الحالة على العموم خطيرة ومزعزعة

أما الاتفاق الذي عقده البلشفيك مع مندوب ايران فانه نص على التأكيد بعدم تداخل السوفيت في شؤن ايران في المستقبل لكي يكون مقبولا في نظر الايرانيين ولكن هذه التأكيدات مخالفة للواقع فان في نصوصه تعهد بحماية ايران ضد الغير والمقصود بالغير هنا هم الانكليز طبعا وبالحقوق التي يتمتع بها الايرانيون الكومون. قال المكاتب

وطالما ان انكلترا مستعدة لابقاء جنودها في ايران فان هذه المعاهدة لا قيمة لها ولكن اذا انسحبت جنودنا من هناك فان الايرانيين سيطلبون الحماية من البلشفيك شمالا لا من الحكومة الهندية جنوباً وفي هذه الحال يكون اتفاقهم مع السوفيت ملاشيا للنفوذ البريطاني في ايران

ويؤخذ من تلغراف ارسله السفير البريطاني في طهران أنه لاصحة لما أشيع عن تنازل الشاه عن العرش ولا عن فراره من العاصمة والمأمول انه متى تم تشكيل وزارة قوية ستتمكن من معالجة الاحوال الجديدة في فارس

وجاء من السفير البريطاني أيضاً أنه لم يبدأ الى الان انسحاب الجنود البريطانية من شمال فارس ولكن لاشك ان ذلك سيتم في المستقبل القريب وهناك اعتبارات هامة تتعلق بجنوب ايران واخصها مجاورتها للاراضي البريطانية وعلى ذلك لا يمكن السماح للبلشفيك بالتدخل في هذه المناطق

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » لمكاتبها الخاص في الله أباد ان الانباء الواردة الى هناك تدل على أن الحالة أصبحت خطرة جداً في طهران وقد حاول أعيان ايران محاولة اليائس ان يمنعوا الثورة من النشوب في البلاد فاخذوا يوالون عقد الاجتماعات كل يوم. وقال أن الشاه اراد التنازل عن العرش والسفر الى اوروبا ولكنه عزم بعد الضغط الشديد ان يبقى في ايران حتى تستقر الاحوال

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » في عدد آخر ان انباء الشركات البرقية تدل على اخفاق الايرانيين في الانتفاع بالاتفاق الانجليزي الايراني الذي لو صادق عليه المجلس النيابي لاستطاعت ايران تنظيم احوالها ومع ان بريطانيا العظمى عقدت لها قروضاً صغيرة وبالرغم من عجز حكومة طهران أو عدم رغبتها فانه لم يتم هناك شيء من الاصلاح يستحق الذكر ويلقون التبعة في ذلك على ايران نفسها لان بريطانيا العظمى لا تستطيع البقاء هناك وانفاق الاموال في حين ان ايران ذاتها لا تحرك ساكناً ولا تعمل لمصلحتها

وجاء في تلك الانباء ايضاً ان الايرانيين يرون من مصلحتهم عقد اتفاق مع الروس السوفيت ولكن لم يتم التوقيع عليه الى الان. ومما يجدر ذكره ان الاتفاق الانكليزي الايراني لا يكون نافذ المفعول الا بعد موافقة المجلس النيابي في حين ان الاتفاق مع البلشفيك يصير نافذاً بغير مصادقته. وخلاصة ذلك الاتفاق على ما يؤخذ من تلك المصادر انه يضع ايران في قبضة البلشفيك ويجعلهم المتصرفين في جميع شؤونها وقد نصت احدي مواده على ان للسوفيت الحق في الاغارة عليها بجيوشهم متى اعتبروها ( مهددة ) وفي أى وقت كما نص ايضاً على تأسيس فيئات في البلاد تعد بلشفية في الحقيقة

وقد عقد الاتفاق الانكليزي الايراني في اغسطس سنة ١٦١٩ وعلى حسب ما قدمه الوفد الايراني لعصبة الامم في جنيف قد أحتج الايرانيون ( بأن المتاعب الداخلية التي لا عداد لها والتي حالت دون عمل الانتخابات هي التي منعت تشكيل البرلمان الايراني ولذلك وقف تنفيذ الشروط التي تضمنها ذلك الاتفاق )

واصدرت الحكومة الايرانية قبل دسمبر الماضي تعليمات مشددة باجراء الانتخابات في المقاطعات وقيل حينئذ ان البرلمان سيجتمع في طهران بعد شهر. ثم اقترحت الحكومة بعدئذ ان تعرض المعاهدة على مندوبي الامة الايرانية وتعرف ارادة الامة بعد قرار البرلمان الايراني ؟

## المؤامرة الالمانية الارلندية

### مستندات رسمية

بلغت الحوادث الارلندية الحالية حداً كبيرا من الشدة كما تدل عليه التلغرافات اليومية بحيث لانرى حاجة الى الاسهاب في تعدادها وشرحها. وقد أصدرت الحكومة البريطانية كتاباً أبيض في ٨ الجاري يحتوى على تصريحات رسمية ومستندات عن الدسائس الارلندية الالمانية في خلال الحرب وبينها كثير من العبارات المقتطفة من الاوراق المضبوطة تدل على ان حزب السين فين كان يتآمر مع المانيا بواسطة بعض الارلنديين في الولايات المتحدة والمانيا منذ بداية الحرب حتى نهايتها

وقالت جريدة الديلي تلغراف نقلا عن الكتاب الرسمي المذكور ان كثيراً من الذين سجنوا بسبب اشتراكهم في ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ حكم عليهم بالاعدام ومن بينهم دى فاليرا ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة وأخيرا افرج عنهم بعفو عام في ١٨ يونيه سنة ١٩١٨ فعاد اغلب الذين ردت اليهم حريتهم ان لم يكن كلهم الى دسائسهم السابقة وأعيدت المواصلات بينهم وبين الالمان بطريق امريكا الجنوبية واسبانيا. ولم تعد الولايات المتحدة طريقا مناسباً للمواصلة منهم بعد دخولها الحرب

وقد أثبتت ثورة عيد الفصح في سنة ١٩١٦ ان السين فين كانوا متفقين مع اعداء الامبرطورية البريطانية وكان الثائرون الارلنديون يفاخرون باشتراكهم مع المانيا

كثير من الوقائع التي ذكرت بالكتاب الابيض معروفة الان لاسيما ما يتعلق منها بثورة سنة ١٩١٦ خلا بعض تفاصيل لايلذ الاطلاع عليها ومنها العلاقات التي كانت بين كبار الموظفين السياسيين في المانيا والجمعية الارلندية الالمانية

وقد اوضح الكتاب الابيض المذكور في المستندات انه لما وجدت المانيا أنها اخفقت في ثورة عيد الفصح استعدت لمساعدة الارلنديين في ثورة اخرى وتقدمت المفاوضات في أواخر سنة ١٩١٦ بهذا الشأن حتى بعث هرزبرمان في ٣١ دسمبر الى السفارة الالمانية في وشنجطون بالرسالة الاتية

«في النية ارسال شحنتين كل منها يحتوى على ٣٠ الف بندقية و ١٠ مدافع ماكينات و ٦ ملايين خرطوشة على سفينتين تجاريتين مسلحتين الى جالوي وترالس ( بارلندا ) في ٩ فبراير والايام التالية الى ٢٥ فبراير

فاذا لم تتمكن السفن من الوصول بين ٢١ و ٢٥ فبراير الى البر فتصل بين ٢١ و ٢٥ مارس. وعلى كل حال ستدخل السفن في مياه غير عميقة وبعد انزال ما بها الى البرستيق في الموانى وقد اصطلح على اشارات بين السفن الالمانية التجارية المسلحة وسفينة من سفن الارشاد ونقل قاموس الاصطلاحات والاشارات بواسطة التلغراف اللاسلكي فاستغرق نقله ثلاثة أيام بعد أن أبحرت السفن قاصدة غرب ارلندا وفي اوائل الشهر كثر التحدث بمفاوضات الصلح فمدت اللجنة الارلندية في الولايات المتحدة عقد مؤتمر للصلح بمثابة تخل من المانيا عن ارلندا وفي ١٨ يناير سنة ١٩١٧ أرسلت اللجنة الارلندية الاجابة الاتية :—

« لقد أخفق المشروع بما انه لافائدة منه بدون انزال جنود الى البر »

وفي اليوم ذاته نزلت الهيئة الرسمية للسين فين في امريكا بادارة ( اصدقاء الحرية الارلندية ) وكان من اعضائها مونتيث الذي قبض عليه مع كيسمنت ثم هرب بعد ذلك وميللوس الثائر المعروف في جالوى وفي صيف سنة ١٩١٧ انتدب زعماء السين فين في ارلندا باتريك ماكرتان الذي فر الى الولايات المتحدة مبعوثا من قبل « الحكومة الارلندية المؤقتة » ولهذا الغرض أنتدب ماكارتان للسفر الى استوكهلم لمشاورة رسل الحكومة الارلندية واتفقوا ايضاً على ارسال ميللوس الى ارلندا لحصل الاول على جوازات سفر ضرورة ولكن قبض عليه وبعد وقت قصير قبض البوليس السرى في الولايات المتحدة على ميللوس والمانى بنيويورك وضبط مع الاول خطابا توصية للقاضى كوهالان وجون دفوى وكانوا قبل القاء القبض عليهم قد اجتمعو بمندوب من الحكومة الالمانية

وفي اول فبراير سنة ١٩١٧ وصلت الى حكومة جلالة الملك معلومات بان الالمان ينوون محاولة تهريب الاسلحة الى ارلندا من ميناء جالوى وترالس فعملت الترتيبات اللازمة ولم تصل الشحنات الى ارلندا. وفي اخر السنة كانت المخابرات مستمرة بين السين فين والالمان بواسطة الغواصات بعيدا عن شاطيء ارلندا الغربية وفي ٢ ديسمبر قبض على زعيم من سين فين في بلدة مايو ومعه رسائل مطبوعة في المانيا الاهرام

## فقد ختم

ختمي المنقوش عليه أسمي فقد مني يوم ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

عبد الرسول بن عبدالله حموده عطية

## جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٤

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

| أيام الأسبوع | شهر جمادى الثاني | أذان الفجر ع | ق | الإشراق ع | ق | أذان الظهر ع | ق | أذان العصر ع | ق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاربعاء | ١٥ | ١١ | ٢ | ١٢ | ٢٤ | ٦ | ١٢ | ٩ | ٣٠ |
| الخميس | ١٦ | ١١ | ١ | ١٢ | ٢٣ | ٦ | ١١ | ٩ | ٣٠ |
| الجمعة | ١٧ | ١ | ٠٠ | ١٢ | ٢١ | ٦ | ١٠ | ٩ | ٢٩ |